الرفع وهي الاولى عند النحاة قال سيبويه وغيره
من البصريين لانها المعهود حذفها وقوله ونون
الوقاية وهي الثانية عند الفراء قال الاخفش
في قوم لانها التي يحصل بها الثقل ولانه الاولى
دلالة على الاعراب فبقاؤها اولى وبرهن كل
على مختاره بما يطول بنا الكلام في ذكره اهكرخي
لمن ادلة سيبويه على ان المحذوف هو الاولى
انها ثانية عن العمة وهي قد تحذف تخفيفا
كما في قراءة ابي عمرو ينصركم ويامركم ويشعركم فكذا
ما ناب عنها ودليل الفراء على ان المحذوف هو
الثانية ان الثقل انما حصل بها اهشيخنا
قوله وقد هدان يرسم بلا يا لانها من
يا آت الزوايد وفي النطق يجب حذفها في
الوقف ويجوز اثباتها وحذفها في الوصل انتهى
شيخنا وقوله اليها اي الى وحدانيته وفي السمين
وجملة وقد هدان في محل نصب على الحال وفي
صاحبها وجهان اظهرهما ان الياء في اتحاجوني
اي تجادلونني في الله حال كوني مهديا من
عنده والثاني انها حال من الله اي اتحاصموني
فيه حال كونه هاديا لي فحجتكم لا تجدي شيئا
لانها داحضة اه قوله ولا اخاف ما تشركون

به هذه

به هذه الجملة يجوز ان تكون مستانفة اخبر
عليه السلام بانه لا يخاف ما يشركون به ربانفة
به وكانوا قد خوفوه من ضرر يحصل له بسبب ه
سب الهتهم ويحتمل ان تكون في محل نصب على
الحال باعتبارين احدهما ان تكون تابعة عطفا
على الاولى فتكون الحملان من الياء في اتحاجوني
والثاني انها حال من الياء في هدان فتكون جملة
حالية من بعض جملة حالية وهي قريبة من
الحال المتداخلة الا انه لا بد من اضمار مبتدا
على هذا الوجه قبل الفعل المضارع لما تقدم
من ان الفعل المضارع المنفي بلا حكمه حكم المثبت
من حيث انه لا تباشره الواو اهسمين قوله
ما تشركون به اشار الى ان ما موصولة فالهاء في به تعود
على ما والمعنى ولا اخاف الذي تشركون الله به
او تعود على الله والمحذوف هو العائد على ما
ويجوز ان تكون مصدرية وعلى هذا فالهاء في به
لا تعود على ما عند الجمهور بل تعود على الله
تعالى والتقدير ولا اخاف اشراككم بالله والمفعول
محذوف اي ما تشركون غير الله به انتهى كرخي
قوله لكن عادته ان الاستثناء اذا كان منقطعا
يعبر فيه بلكن وهو هنا كذلك قال المشيخة ليت

Copyright © King Saud University